الأمم المتحدة

A/C.5/76/SR.21

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون

الوثائق الرسمية

Distr.: General
27 July 2022
Arabic
Original: English

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الحادية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، 29 حزيران/يونيه 2022، الساعة 15:00

الرئيس: السيد مارغاريان ..... (أرمينيا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد بشار بونغ

المحتويات

البند 135 من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجَعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات *(تابع)*

البند 138 من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لعام 2022 *(تابع)*

البند 140 من جدول الأعمال: تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة *(تابع)*

البند 144 من جدول الأعمال: وحدة التفتيش المشتركة *(تابع)*

البند 150 من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام *(تابع)*

البند 151 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي *(تابع)*

البند 152 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى *(تابع)*

البند 154 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص *(تابع)*

البند 155 من جدول الأعمال: تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية *(تابع)*

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

22-10292 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البند 157 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

البند 158 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي *(تابع)*

البند 159 من جدول الأعمال: تمويل قوة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو *(تابع)*

البند 161 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي *(تابع)*

البند 162 من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط *(تابع)*

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك *(تابع)*

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان *(تابع)*

البند 163 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان *(تابع)*

البند 164 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية *(تابع)*

البند 165 من جدول الأعمال: تمويل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور *(تابع)*

البند 166 من جدول الأعمال: تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن 1863 (2009) *(تابع)*

البند 136 من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة *(تابع)*

المسائل التي أرجئ النظر فيها إلى مرحلة لاحقة

اختتام أعمال اللجنة الخامسة خلال الجزء الثاني من الدورة السادسة والسبعين المستأنفة للجمعية العامة

افتُتِحت الجلسة الساعة 15:10.

البند 135 من جدول الأعمال: التقارير المالية والبيانات المالية المراجَعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات *(تابع)* (A/C.5/76/L.55)

مشروع القرار A/C.5/76/L.55: التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

1 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.55.*

البند 138 من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لعام 2022 *(تابع)* (A/C.5/76/L.52)

مشروع القرار A/C.5/76/L.52: التصدي للعنصرية والنهوض بكرامة الجميع في الأمانة العامة للأمم المتحدة

2 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.52.*

البند 140 من جدول الأعمال: تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة *(تابع)* (A/C.5/76/L.32)

مشروع القرار A/C.5/76/L.32: تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

3 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.32.*

البند 144 من جدول الأعمال: وحدة التفتيش المشتركة *(تابع)* (A/C.5/76/L.34)

مشروع القرار A/C.5/76/L.34: تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات منظومة الأمم المتحدة واجتماعاتها

4 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.34.*

البند 150 من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام *(تابع)* (A/C.5/76/L.33 و A/C.5/76/L.36 و A/C.5/76/L.37 و A/C.5/76/L.38 و A/C.5/76/L.39 و A/C.5/76/L.54 و A/C.5/76/L.56)

مشروع القرار A/C.5/76/L.54: المسائل الشاملة

5 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.54.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.36: الإطار المتعلق بالاكتراب التالي للصدمة

6 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.36.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.56: معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهِمة بقوات وبأفراد شرطة

7 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.56.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.38: تمويل قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، إيطاليا

8 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.38.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.37: تمويل مركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي، أوغندا

9 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.37.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.39: حساب دعم عمليات حفظ السلام

10 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.39.*

مشروع القرار A/C.5/76/L.33: بعثات حفظ السلام المنتهية

11 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.33.*

البند 151 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي *(تابع)* (A/C.5/76/L.40)

مشروع القرار A/C.5/76/L.40: تمويل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

12 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.40.*

البند 152 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى *(تابع)* (A/C.5/76/L.41)

مشروع القرار A/C.5/76/L.41: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى

13 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.41.*

البند 154 من جدول الأعمال: تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص *(تابع)* (A/C.5/76/L.42)

مشروع القرار A/C.5/76/L.42: تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص

14 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.42.*

البند 155 من جدول الأعمال: تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية *(تابع)* (A/C.5/76/L.43)

مشروع القرار A/C.5/76/L.43: تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

15 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.43.*

البند 158 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي *(تابع)* (A/C.5/76/L.51)

مشروع القرار A/C.5/76/L.51: تمويل قوة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي

16 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.51.*

البند 157 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي (A/C.5/76/L.50)

مشروع القرار A/C.5/76/L.50: تمويل قوة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي

17 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.50.*

البند 159 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو *(تابع)* (A/C.5/76/L.44)

مشروع القرار A/C.5/76/L.44: تمويل بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو

18 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.44.*

البند 161 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي *(تابع)* (A/C.5/76/L.45)

مشروع القرار A/C.5/76/L.45: تمويل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي

19 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.45.*

البند 162 من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط *(تابع)*

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك *(تابع)* (A/C.5/76/L.46)

مشروع القرار A/C.5/76/L.46: تمويل قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

20 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.46.*

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان *(تابع)* (A/C.5/76/L.31)

مشروع القرار A/C.5/76/L.31: تمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

21 - **السيد دوراني** (باكستان): عرض مشروع القرار باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن الأمين العام أشار في تقريره عن ميزانية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان للفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/76/700)، المقدم استجابة لقرار الجمعية العامة 250/75، إلى أن إسرائيل لم تسدد للقوة المبلغ المستحق عليها البالغ 1,1 مليون دولار والمترتب عليها نتيجة الحادث المأساوي الذي وقع في قانا في 18 نيسان/أبريل 1996، وأنه لم يتلق أي ردّ على الرسائل التي وجهها لاحقا إلى البعثة الدائمة لإسرائيل في هذا الصدد، وآخرها الرسالة المؤرخة 21 كانون الأول/ديسمبر 2021. وأشار إلى أنه يجب على إسرائيل أن تدفع المبلغ المستحق، وينبغي للأمين العام أن يقدم تقريرا عن هذه المسألة إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين. وأضاف أن مجموعة الـ 77 والصين هي التي قدمت مشروع القرار A/C.5/76/L.31، وخص بالذكر الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرات 4 و 5 و 13 من المنطوق.

22 - وأعرب عن رغبته، بغية تعزيز توافق الآراء، في تقديم عدد من التعديلات الشفوية على مشروع القرار. فينبغي إدراج عبارة "رهنا بأحكام هذا القرار" في الفقرة 10، ليكون نصها كما يلي:

"*تؤيد* الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، رهنا بأحكام هذا القرار، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل تنفيذها بالكامل"

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إدراج الفقرتين الجديدتين 10 مكرراً و 10 مكرراً ثانياً، على النحو المبين أدناه، بعد الفقرة 10 بحيث يصبح نصها كالتالي:

”10 مكرراً – *تحيط علما* بالفقرة 21 من تقرير اللجنة الاستشارية، وتقرر الموافقة على إنشاء وظيفة واحدة لموظف أقدم لشؤون التنسيق (ف–5) في مكتب المنسق الرئيسي“؛ و

”10 مكررا ثانيا *تحيط علما* بالفقرة 23 من تقرير اللجنة الاستشارية، وتوافق على إنشاء وظيفة واحدة مؤقتة لموظف لإدارة البرامج (ف–4)“؛

23 – **السيد بيريدج** (أمين اللجنة): قال إنه ينبغي، في الفقرة 15، ملء الفراغات التي تُركت فارغة بإدراج مبالغ بالأرقام التالية، بالترتيب: ” 500 175 539 دولار“؛ و ”500 920 502 دولار“؛ و ”500 723 30 دولار“؛ و ”500 531 5 دولار“. وسيتم ملء جميع الفراغات الأخرى في الوثيقة بالأرقام المقابلة.

24 – **السيدة زيلبرغلد** (إسرائيل) قالت إن إسرائيل حافظت ولا تزال تحافظ على علاقات ممتازة مع جميع قوات حفظ السلام في المنطقة. ومن بينها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وتبدي باستمرار أيضا تأييدا لا لبس فيه لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ككل. وأوضحت أن عملية الموافقة على مقترحات الميزانية لعمليات حفظ السلام ينبغي أن تظل متسقة مع أساليب العمل المهنية للجنة. غير أنه تم اتباع نهج مُسيَّس ومستهجن وغير مبرر إزاء الميزانية المقترحة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وفي بعض فقرات مشروع القرار ذي الصلة (A/C.5/76/L.31)، حيث تعرضت إسرائيل لهجوم مباشر وخُصت بالذكر. وهذا النهج المتحيز لا مكان له في اللجنة ويقوض عملها. وقالت إن إسرائيل ترفض المحاولة المقصود بها إفساد أساليب عمل اللجنة. وهذا التسييس يصرف انتباه اللجنة عن حزب الله، الذي صنفته كيانات في جميع أنحاء العالم كمنظمة إرهابية. فحزب الله يحتجز لبنان رهينة، ويمنع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مباشرة من الوفاء بولايتها، ويفرض قيودا على حرية تنقل أفراد القوة ويهاجم هؤلاء الأفراد.

25 – وأضافت أن الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.5/76/L.31 والفقرات 4 و 5 و 13 من منطوقه لا تعدو أن تكون محاولة لإقحام أجندة سياسية في ما ينبغي أن يكون مناقشة غير سياسية لميزانية بعثة من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ومضت قائلة أن وفد بلدها يقترحُ لذلك تعديلا شفويا لمشروع القرار A/C.5/76/L.31 يتمثل في حذف الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرات 4 و 5 و 13 من المنطوق، ويحثُّ جميع الدول الأعضاء على تأييد هذه الخطوة إذا طُلب إجراء تصويت مسجل بشأن هذه المسألة.

26 – **الرئيس**: قال إن ممثل باكستان طلب إجراء تصويت مسجل على التعديل الشفوي الذي اقترحته إسرائيل.

27 – **السيد دوراني** (باكستان): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، وحث الدول الأعضاء على التصويت ضد التعديل الشفوي الذي اقترحته إسرائيل.

28 – *بناء على الطلب التي قدمه ممثل باكستان باسم مجموعة الـ 77 والصين، أُجري تصويت مسجل على التعديل الشفوي لمشروع القرار A/C.5/76/L.31 الذي اقترحته ممثلة إسرائيل.*

المؤيدون:

إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

المعارضون:

الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإريتريا، وإكوادور، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوغندا، وإيران (جمهورية – الإسلامية)، وباراغواي، وباكستان، والبحرين، وبروني دار السلام، وبنغلاديش، وبوتان، وبوتسوانا، وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وتونس، وجامايكا، والجزائر، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وجيبوتي، وزمبابوي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسري لانكا، والسلفادور، وسنغافورة، والسنغال، والسودان، وسيراليون، وشيلي، والصومال، والصين، والعراق، وغانا، وغيانا، وغينيا الاستوائية، والفلبين، وفييت نام، وقطر، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكونغو، والكويت، وكينيا، ولبنان، وليسوتو، ومالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا، وميانمار، وناميبيا، ونيبال، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، واليمن.

الممتنعون عن التصويت:

إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألبانيا، وألمانيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبنما، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتشيكيا، وتوغو، وجمهورية كوريا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، وسان

مارينو، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وصربيا، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، ومالطة، ومقدونيا الشمالية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، واليونان.

29 - *رُفض التعديل الشفوي المقترح بأغلبية 75 صوتا مقابل ثلاثة أصوات، مع امتناع 46 عضوا عن التصويت.*

30 - **الرئيس:** قال إن ممثلة إسرائيل طلبت إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.5/76/L.31 برمته، بصيغته المعدلة شفويا.

31 - **السيد لو** (الولايات المتحدة الأمريكية): تكلم لتعليل التصويت قبل إجرائه، فقال إن وفد بلده يدعم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في تنفيذ ولايتها المهمة. غير أن استخدام قرارات التمويل لتقديم مطالبات ضد دولة عضو أمر في غير محله، وقد عارض وفد بلده تاريخيا مشاريع القرارات المتعلقة بتمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لأنها تطالب دولة عضو بتسديد التكاليف الناشئة عن حادثة قانا التي وقعت في عام 1996. فهذه القرارات لا تُتخذ بتوافق الآراء. والإجراء المتبع منذ فترة وجيزة من تأسيس الأمم المتحدة هو أن يتكفل الأمين العام بتسوية مطالبات المنظمة من الدول. أما استخدام قرار يتعلق بالتمويل من أجل إضفاء صفة شرعية على تسوية ما، فهو غير لائق وفيه تسييس لعمل اللجنة وينبغي تجنبه حاليا ومستقبلا.

32 - *بناء على طلب ممثلة إسرائيل أُجري تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.5/76/L.31 برمته، بصيغته المعدلة شفويا.*

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإريتريا، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوزبكستان، وأوغندا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وآيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، وباكستان، والبحرين، والبرازيل، والبرتغال، وبروني دار السلام، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبنما، وبوتان، وبوتسوانا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وتشيكيا، وتوغو، وتونس، وجامايكا، والجزائر، وجزر البهاما، والجمهورية الدومينيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وجورجيا، وجيبوتي، والدانمرك، ورومانيا، وزمبابوي، وسان مارينو، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسنغال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وسيراليون، وشيلي، وصربيا، والصومال، والصين، والعراق، وغانا، وغيانا، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، والفلبين، وفنلندا، وفييت نام، وقبرص، وقطر، وقيرغيزستان، وكرواتيا، وكوبا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، والكونغو، والكويت، وكينيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليختنشتاين، وليسوتو، ومالطة، ومالي، وماليزيا، ومصر، والمغرب، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وموناكو، وميانمار، وناميبيا، والنرويج، والنمسا، ونيبال، ونيجيريا، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، واليمن، واليونان.

المعارضون:

إسرائيل، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية.

33 - *اعتُمد مشروع القرار بأغلبية 124 صوتا مقابل ثلاثة أصوات.*

34 - **السيد غلانوا** (فرنسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، فقال إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه امتنعوا عن التصويت على الفقرة الرابعة من الديباجة والفقرات 4 و 5 و 13، لأنهم يرون النص غير مناسب في سياق تمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وأعرب عن قلق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إزاء الاتجاه نحو التصويت على بند جدول الأعمال المتعلق بتمويل القوة المؤقتة وفق عناصر سياسية لا تزال تدخل في أعمال اللجنة. وأشار إلى أن الجوانب السياسية الأوسع نطاقا للأحداث المشار إليها في مشروع القرار A/C.5/76/L.31، بما فيها الحادث الذي وقع في قانا، قد نوقشت مناقشة مستفيضة في الجلسة العامة للجمعية العامة المعقودة في نيسان/أبريل 1996، وانعكست في قرار الجمعية العامة 22/50 جيم؛ وأضاف أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أوضحت موقفها في الجلسة العامة للجمعية العامة وفي اللجنة. فدول الاتحاد تفضل أن تقتصر مشاورات اللجنة بشأن هذه المسألة على الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل قوة الأمم المتحدة في لبنان، ولكنها صوتت لصالح مشروع القرار برمته لأنه ينص على تخصيص موارد ذات أهمية حاسمة لتمكين القوة من الوفاء بولايتها.

البند 163 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان *(تابع)* *(A/C.5/76/L.47)*

مشروع القرار A/C.5/76/L.47: تمويل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان

35 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.47.*

البند 164 من جدول الأعمال: تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية *(تابع)* (A/C.5/76/L.48)

مشروع القرار A/C.5/76/L.48: تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية

36 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.48.*

البند 165 من جدول الأعمال: تمويل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور *(تابع)* (A/C.5/76/L.53)

مشروع القرار A/C.5/76/L.53: تمويل العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور

37 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.53.*

البند 166 من جدول الأعمال: تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن 1863 (2009) *(تابع)* (A/C.5/76/L.49)

مشروع القرار A/C.5/76/L.49: تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن 1863 (2009)

38 - *اعتُمد مشروع القرار A/C.5/76/L.49.*

البند 150 من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام *(تابع)* A/C.5/76/26 و A/C.5/76/27)

39 - **الرئيس:** وجه انتباه اللجنة إلى مذكرة الأمين العام بشأن تمويل حساب دعم عمليات حفظ السلام، وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي بإيطاليا، ومركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي بأوغندا (A/C.5/75/26)، التي توضح المبالغ التي يتعين تقسيمها إلى حصص في ما يتعلق بكل بعثة من بعثات حفظ السلام، وفقا لإجراءات تحديد الحصص التناسبية المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة 221/50 باء، بما في ذلك الحصة التناسبية لحساب الدعم وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات ومركز الخدمات الإقليمي. ووجه انتباه اللجنة أيضا إلى مذكرة الأمين العام بشأن الموارد المعتمدة لعمليات حفظ السلام خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023 (A/C.5/76/27). واعتبر أن اللجنة تود أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في تلك الوثائق.

40 - *تقرر ذلك.*

41 - **السيد راماناثان** (المراقب المالي): أعرب عن امتنانه للوفود على اختتام أعمالها قبل نهاية الفترة المالية 2022/2021. وقال إن مما يبعث على الارتياح أن اللجنة توصلت إلى قرارات بشأن مسائل طال أمدها مثل حسابات عمليات حفظ السلام المنتهية، مما مكن من تسوية المدفوعات غير المسددة للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وسداد المبالغ المقيدة لحساب الدول الأعضاء. وأعرب أيضا عن امتنانه للدول الأعضاء لاعتمادها مشروع قرار بشأن تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة استجابة لنداءات الأمين العام المتكررة بإجراء تعديلات هيكلية لمعالجة المشاكل المنهجية في هذا الصدد. وأعرب عن ثقته في أن هذه القرارات ستمكن المنظمة من التركيز على تنفيذ الولايات بدلا من إدارة السيولة.

42 - ورحب أيضا باعتماد مشروع قرار بشأن المسائل الشاملة. وأعرب عن امتنانه للجنة لدعمها إنشاء وظائف، في الرتب المطلوبة، في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام التي اقترحها الأمين العام في تقاريره عن الميزانيات المقترحة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (A/76/692)، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (A/76/708)، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (A/76/564)، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (A/76/718)، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (A/76/696)، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (A/76/700)، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (A/76/699)، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (A/76/704). وأشار إلى أنه من شأن هذا القرار أن ينقذ الأرواح ويمكن المنظمة من تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات أثناء إجراء استعراض مستقل لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام، على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قراراتها 250/75 باء و 297/75 و 298/75 و 299/75 و 300/75 و 302/75 و 304/75 و 305/75 و 306/75. بيد أنه لا يمكن تنفيذ توصية اللجنة الاستشارية بأن تُموَّل وظيفة موظف البرامج (ف-3) المقترح إنشاؤها في دائرة السلوك والانضباط التابعة لإدارة الاستراتيجيات والسياسات

الإدارية ومسائل الامتثال على أساس تقاسم التكاليف، على النحو الذي أقره مشروع القرار A/C.5/76/L.39، المعنون "حساب دعم عمليات حفظ السلام". وأوضح أنه نظرا لأن الوظيفة لا تقدم الدعم إلا لعمليات حفظ السلام، فإنه لا يمكن تقاسم تكلفة الوظيفة مع أي كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

43 - ومضى قائلا أن اللجنة أبقت، في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، للسنة الثانية على التوالي، على الممارسة المتمثلة في أن تُترَك لمكتب تخطيط البرامج والمالية والميزانية مهمة تحديد التفاصيل الواردة في مشاريع القرارات التي ستُعتمد، وكذلك المعلومات الأساسية التي ستقدم إلى اللجنة بشأن البيانات المالية ذات الصلة، على أساس فهم صريح بأن أي قرارات لاحقة بشأن المسائل أو الوظائف المتصلة بالسياسات لن تؤثر على المستويات العامة للميزانية المتفق عليها والمُبلغ عنها إلى الأمانة العامة. وسيجري لذلك استيعاب الأثر المالي، لتدابير من قبيل إلغاء الوظائف أو تحويل وظائف المساعدة المؤقتة العامة إلى وظائف دائمة، ضمن حدود مستويات الميزانية المتفق عليها. وأشار إلى أن هذه الممارسة أصبحت ضرورية بسبب ضيق الوقت المتاح، في المراحل الختامية للجزء الثاني من الدورة المستأنفة، لعكس الأثر المالي لهذه القرارات في ميزانيات بعثات حفظ السلام وآليات الدعم ذات الصلة. وقبل استحداث هذه الممارسة، كان على الأمانة العامة أن تقسِّم أي تغييرات من هذا القبيل على جميع البعثات، وأن تجري عمليات إعادة الحساب ذات الصلة، وأن تعدل مشاريع القرارات المطابقة. وبالتالي فقد حققت هذه الطريقة وفورات كبيرة في الوقت، وإن كان لا يزال يتعين الانتظار لمعرفة مدى استدامتها في المستقبل.

44 - وأضاف أن أي تمديد للدورتين الثانية المستأنفة والرئيسية إلى الأيام الأخيرة من الفترتين الماليتين لحفظ السلام والميزانية العادية يعوق إلى حد كبير جهود الأمانة العامة الرامية إلى تجهيز معاملات نهاية السنة وبداية السنة، وبالتالي جهودها الرامية إلى الامتثال للنظم والقواعد المالية ذات الصلة. فنتيجة لتمديد الجزء الحالي من الدورة المستأنفة إلى الأيام الأخيرة من الفترة المالية، سيتأخر إصدار رسائل الإشعار بالأنصبة المقررة للفترة 2023/2022. وأعرب عن أمله في ألا يؤثر ذلك على مستوى المساهمات المحصلة خلال هذه الفترة أو على مستوى مدفوعات الربع الأول المقدمة إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، لا سيما وأن اللجنة قد وافقت، في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، على إدارة الأرصدة النقدية لعمليات حفظ السلام العاملة كصندوق مشترك لمدة خمس سنوات أخرى، عقب الأخذ بهذه الممارسة على أساس تجريبي لمدة ثلاث فترات من الميزانية، وفقا لقرار الجمعية العامة 307/73. وقال إن إعداد تعليمات الميزانية للفترة 2023/2022 تأخر بسبب تحويل الموارد لمساعدة اللجنة، والحاجة إلى تجسيد قرارات الجمعية العامة بدقة في التعليمات. وسيؤثر هذا التأخير، بدوره، على إعداد تقارير الميزانية للفترة 2023/2022 في حينها. وعلاوة على ذلك، لم تتمكن شعبة الشؤون المالية للعمليات الميدانية التابعة لمكتب تخطيط البرامج والمالية والميزانية من الاضطلاع بأنشطة الإقفال المالي في نهاية السنة للفترة 2022/2021، بما في ذلك استعراض الالتزامات غير المصفاة وإعادة التوزيع، وهو وضع يمكن أن يؤخر إعادة هذه الأموال إلى الدول الأعضاء لمدة عام كامل.

45 - وأضاف أن تمديد الجزء الرئيسي من الدورة والجزء الثاني من الدورة المستأنفة قد أثر على قدرة الأمانة العامة على دعم العمليات الحكومية الدولية نتيجة للاجتماعات المتزامنة وطلبات الحصول على المعلومات. وحال أيضا دون أن يأخذ العديد من موظفي الأمانة العامة إجازة بسبب القدر الكبير من عدم اليقين بشأن توقيت الدورات. وأشار إلى أن هذه الممارسة غير مستدامة، وأنه يجب على اللجنة أن تنظر بجدية في سبل تحسين الحالة. وأضاف أن الأمانة العامة ستواصل، من جانبها، إيجاد سبل لتزويد اللجنة الخامسة واللجنة الاستشارية بالمعلومات في أشكال إلكترونية، من خلال بوابات إلكترونية. وستتشاور الأمانة العامة أيضا مع اللجنة الخامسة، من خلال جهات منها مكتبها، لاستكشاف السبل الكفيلة بتيسير اختتام مداولات اللجنة في حينها.

البند 136 من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة *(تابع)* (A/C.5/76/L.35 و A/C.5/76/L.57)

مشروع القرار A/C.5/76/L.35: الاستثمار في الوقاية وبناء السلام

46 - **السيد التلب** (مصر): قال إن مصر، بوصفها الرئيس السابق للجنة بناء السلام في عام 2021، والرئيس الحالي للتجمع الأفريقي لبناء السلام التابع للجنة بناء السلام، ونصيرا لإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع في الاتحاد الأفريقي، قدمت مشروع القرار A/C.5/76/L.35 لتشجيع الوفود على تخصيص اشتراكات مقررة لصندوق بناء السلام. وكان وفد بلده يعلق آمالا كبيرة في هذا الصدد، في بداية الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، عقب اختتام الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام، المعقود في 27 نيسان/أبريل 2022، والذي أدلت فيه مصر ببيان باسم مجموعة أقاليمية تضم 108 بلدان، يدعو إلى توفير تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لبناء السلام، بسبل منها الاشتراكات المقررة.

47 - وأضاف أن مصر تشجعت بالزخم الذي تولد عن تقديم مشروع القرار والمناقشات التي تلت ذلك، مما أتاح تبادلا صريحا للآراء. وعلى الرغم من أن الأغلبية الساحقة من الوفود أيدت الاقتراح الداعي إلى تخصيص اشتراكات مقررة لصندوق بناء السلام، على النحو المبين في تقرير الأمين العام عن الاستثمار في الوقاية وبناء السلام (A/76/732)، فإنه لم يتم التوصل في نهاية المطاف إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار بسبب اعتراضات بعض الوفود على الاقتراح. وأعرب عن أسفه لأن كلمات الدول الأعضاء لم تترجم إلى أفعال. فعلى الرغم من أن جميع الدول تقريبا اتفقت على أهمية الاستثمار في الوقاية وبناء السلام بوصفهما من الوظائف الأساسية للأمم المتحدة، فإن بعضها لا يزال يقاوم فكرة تمويل بناء السلام من خلال اشتراكات مقررة، ويعزى ذلك ظاهريا إلى العبء المالي المرتبط بذلك. ومن غير المتصور أن تظل إحدى الوظائف الأساسية للمنظمة تعتمد اعتمادا كبيرا على التبرعات، التي لا تكفي ولا يمكن التنبؤ بها وغير المستدامة، نظرا للطلبات المتزايدة لدعم بناء السلام. وقال إن وفد بلده سيبلغ الاتحاد الأفريقي على النحو الواجب بأسباب عدم توصل اللجنة إلى قرار بشأن هذه المسألة. واحتراما لرغبات العديد من الوفود وبروح من توافق الآراء، تسحب مصر مشروع القرار A/C.5/76/L.35، على أساس أن المسألة ستؤجل لمواصلة النظر فيها في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تتوصل اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة في ذلك الوقت.

48 - *سُحب مشروع القرار A/C.5/76/L.35.*

المسائل التي أرجئ النظر فيها إلى مرحلة لاحقة

مشروع المقرر A/C.5/76/L.57: المسائل التي أرجئ النظر فيها إلى مرحلة لاحقة

49 - *اعتُمد مشروع المقرر A/C.5/76/L.57.*

اختتام أعمال اللجنة الخامسة خلال الجزء الثاني من الدورة السادسة والسبعين المستأنفة للجمعية العامة

50 - **السيد دوراني** (باكستان): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إنه ممتن للوفود التي صوتت لصالح مشروع القرار A/C.5/76/L.31. وسيكون للنتيجة التي تحققت آثار تتجاوز الاجتماع الحالي.

51 - **السيد كاميلي** (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): قال إن اللجنة توصلت إلى توافق في الآراء بشأن عدد من المسائل الهيكلية الهامة في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، فضلا عن اعتماد ميزانيات حفظ السلام للفترة 2023/2022 قبل نهاية الفترة المالية 2022/2021. ويولي الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء أهمية كبيرة للسلام والأمن، وبوصفهما ثاني أكبر مجموعة مساهمين في ميزانيات الأمم المتحدة لحفظ السلام، فإنهم يسعون جاهدين لضمان أن تظل عمليات حفظ السلام ممولة ومجهزة بما فيه الكفاية للوفاء بولاياتها. وأضاف أنه اعترافا بالعمل الهام الذي يقوم به حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة، زادت اللجنة من معدل رد التكاليف إلى البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة، واعتمدت إطارا لمعالجة الاكتراب التالي للصدمة.

52 - وأشار إلى أن اللجنة اعتمدت أيضا أول مشروع قرار متعلق بالمسائل الشاملة المتصلة بحفظ السلام في غضون ست سنوات، وهو إنجاز تاريخي. فقد اضطلعت اللجنة أخيرا، في بيئة تزداد تعقيدا، بمسؤوليتها عن تقديم توجيه للأمانة العامة بشأن مسائل من قبيل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وحماية البيئة، وسلامة وأمن حفظة السلام، والاستغلال والاعتداء الجنسيين، والصحة العقلية، وأداء البعثات، من خلال نهج جامع وشامل ومتوازن إزاء الفقرات المتصلة بالسياسات، حيثما ينطبق ذلك. واعتمدت اللجنة أيضا مشروع قرار بشأن تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة، وهي أولوية طويلة الأجل للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء. ومضى قائلا إن اللجنة اعتمدت، بعد ثلاث سنوات من تحسين إدارة السيولة في عمليات حفظ السلام، تدابير لمعالجة النقص النقدي في الميزانية العادية، مما مكن من تصفية حسابات بعثات حفظ السلام المنتهية. فكفالة السلامة المالية للمنظمة هي مسؤولية مشتركة تمكن الأمم المتحدة من الوفاء بولاياتها بفعالية. وأعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، بوصفهما من أشد المدافعين عن تعددية الأطراف الفعالة، بالقرارات المتخذة في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة.

53 - وقال إنه في ضوء الدورة الحالية، تتطلب ثلاثة جوانب متصلة بأساليب عمل اللجنة اهتماما خاصا. ففي الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، سعت اللجنة، بمبادرة من مجموعة الدول الأفريقية، إلى تحسين أساليب التداول بشأن ميزانيات ووظائف حفظ السلام. وتَطلَّب ذلك التوفيق بين الأهداف المتباينة المتعلقة بالتدقيق المتعمق في بارامترات الميزانية الأساسية لكل بعثة والإشراف الاستراتيجي على حفظ

السلام ككل. وفي السنوات السابقة، جربت اللجنة عددا من الخيارات لتحقيق هذا الهدف وواصلت تحسين العملية، مستفيدة من الدروس المستخلصة. وأشار إلى أن اللجنة ناقشت، في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، المسائل المتصلة بالسياسات خلال مداولاتها بشأن المسائل الشاملة، وناقشت احتياجات كل بعثة من الموارد من أجل إجراء تحليلات شاملة. ويسر ذلك وضع تقييم مشترك أسهم إسهاما كبيرا في اتباع نهج أكثر شمولا في المراحل النهائية من المداولات. وكفل الجمع بين النهج المتمثل في تناول كل بعثة على حدة والنهج الشامل توازنا عمليا ومثمرا كان ضروريا لجودة مناقشات اللجنة ونجاحها. وأعرب عن أمل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في أن تستفيد اللجنة، في المناقشات المقبلة، من تجربة الجزء الحالي من الدورة المستأنفة من خلال قضاء وقت أقل في بحث المسائل الإجرائية وتكريس مزيد من الوقت لبحث المسائل الموضوعية.

54 - وأضاف أن النجاح الذي تحقق في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة يعزى إلى حد كبير إلى استئناف المداولات بالحضور الشخصي. وبدلا من الرجوع إلى العادات السيئة، استفادت اللجنة من الخبرة التي اكتسبتها خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) لتحسين أساليب عملها. وأعرب عن ترحيب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالتزام اللجنة بتجنب العمل ليلاً، وبالمشاركة في مناقشات بالحضور الشخصي خلال ساعات العمل مع عقد اجتماعات افتراضية بعد ساعات العمل. ومع ذلك، فمن المؤسف أنه على الرغم من سنتين من العمل عن بعد، لا تزال المنظمة غير قادرة على توفير حلول مختلطة وخدمات الترجمة الشفوية للاجتماعات عن بعد، لأن هذه الخدمات ستساعد على زيادة شمولية المفاوضات وتحسين نوعية القرارات.

55 - وقال إن الاتحاد الأوروبي يؤكد من جديد التزامه الشديد والمستمر بالتوصل إلى القرارات بتوافق الآراء، فهذا مبدأ تقوم عليه أساليب عمل اللجنة. وأعرب عن امتنانه لجميع الوفود على إرادتها السياسية المستمرة لإيجاد حلول تفاوضية بشأن مواضيع من قبيل التصدي للعنصرية وتعزيز الكرامة للجميع في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتحسين إمكانية الوصول إلى المنظمة. وأبدى أسفه، في هذا الصدد، لأن اللجنة لم تجد الوقت الكافي للمشاركة الكاملة في تمويل صندوق بناء السلام. وأكد في ختام كلمته أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء ملتزمون باستئناف المناقشات بشأن هذه المسألة في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين.

56 - **السيد دوراني** (باكستان): تكلم باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقال إن المجموعة راضية لأن اللجنة اختتمت مداولاتها في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، بعد أن توصلت إلى اتفاق بشأن جميع المسائل المعروضة عليها باستثناء مسألة واحدة، أرجئت للنظر فيها مستقبلا في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين. وأعرب عن ارتياح المجموعة لتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأن مشروع قرار بشأن التصدي للعنصرية والتمييز في منظومة الأمم المتحدة، وهي عازمة على المشاركة في مناقشات أكثر تعمقا في الدورات المقبلة من أجل القضاء التام على هذه المشاكل. ويمثل اعتماد مشروع قرار بشأن تعزيز إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة معلما بارزا آخر. فاتخاذ القرارين يعبر عن انشغال اللجنة الحقيقي بالأمانة العامة وموظفيها.

57 - وأعرب عن ترحيب المجموعة أيضا باعتماد مشروع القرار الذي طال انتظاره بشأن المسائل الشاملة (A/C.5/76/L.54) ومشروع القرار التاريخي بشأن الاكتراب التالي للصدمة (A/C.5/76/L.36)، الذي من شأنه أن يمكّن البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من التخفيف من حدة الاكتراب التالي للصدمة بين الأفراد النظاميين. وأعرب عن ترحيبها أيضا باعتماد مشروع القرار A/C.5/76/L.32، المعنون "تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة". وعلى الرغم من أن معدلات سداد التكاليف المتفق عليها في مشروع القرار A/C.5/76/L.56، المعنون "معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهِمة بقوات وبأفراد شرطة"، لا تزال غير متوافقة بقدر كاف مع الحالة على أرض الواقع، فلولا المستوى العالي من المرونة الذي أبداه أعضاء المجموعة وغيرهم من أعضاء اللجنة لتعذر التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أي من المسائل المعروضة على اللجنة.

58 - وقال إن عمليات حفظ السلام هي أكبر وأبرز تجليات عمل الأمم المتحدة، ومن هذا المنطلق تؤكد المجموعة من جديد موقفها، وهو ضرورة توفير موارد كافية لبعثات حفظ السلام لتنجز ولاياتها بفعالية. وتقرّ المجموعة أيضا بما تقدمه البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة من إسهام قيّم في صون السلم والأمن الدوليين؛ وتشدد على أهمية مواصلة التشاور على نحو وثيق بين تلك البلدان والأمين العام بشأن جميع المسائل المتصلة بعمليات حفظ السلام.

59 - وأضاف أن المجموعة تقر بالإسهام القيّم لمجلس مراجعي الحسابات في أعمال المنظمة، لكنها تلاحظ أن بعض المسائل الواردة في تقرير المجلس تندرج ضمن اختصاص الدول الأعضاء وحدها. وترحب المجموعة أيضا بمساهمات مكتب خدمات الرقابة الداخلية،

وتتطلع إلى تلقي تقييمه لمشـــروع أماكن العمل المرنة المنجز. وأعرب عن تطلع المجموعة، مع تحسن حالة الجائحة، إلى استئناف المداولات بالحضـور الشـخصـي في مقر الأمم المتحدة، وإلى تحقيق نتائج أكثر وأفضـل لصـالح المنظمة ككل. وأعلن اسـتعدادها لبناء أمم متحدة أكثر خضوعا للمساءلة وفعالية وملاءمة للغرض تدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تحسين حياة الناس.

60 - **السـيد إيبوا إيبونغي** (الكاميرون): تكلم باسـم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن المجموعة تشـــيد بالأفراد النظاميين الذين يخاطرون بحياتهم ســـعيا إلى تحقيق الســـلام والاســـتقرار في بيئة دولية تتســـم بتحديات أمنية متزايدة التعقيد.

61 - **السـيد يوسـف** (الصـومال): تكلم بشـأن نقطة نظام، فقال إنه يود أن يوضـح أن مجموعة الدول الأفريقية لم تتوصـل إلى اتفاق بشـأن بيان يُلقى باسمها في هذه الجلسة.

62 - **السـيد إيبوا إيبونغي** (الكاميرون): تكلم باسـم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن من المشـــجع أن الوفود لم تدخر جهدا في الجزء الحالي من الدورة المســـتأنفة، رغم اختلاف وجهات نظرها، في تزويد بعثات حفظ السلام بالحد الأدنى من الموارد اللازمة للوفاء بولاياتها.

63 - **السـيد يوسـف** (الصـومال): تكلم بشـأن نقطة نظام، فقال إنه يود أن يوضـح أن مجموعة الدول الأفريقية لم تتوصـل إلى اتفاق بشـأن بيان يُلقى باسـمها في هذه الجلسـة. ويجب أن يُفهم أن أي عضـو في المجموعة يدلي ببيان في هذا الاجتماع على أنه يتكلم بصفته الوطنية.

64 - **الرئيس**: قال إن النقطة التي أثارها ممثل الصـــومال ســـتُدرج في وقائع هذه الجلسة.

65 - **السـيد إيبوا إيبونغي** (الكاميرون): تكلم باسـم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن اللجنة جربت، للسـنة الثانية على التوالي، اتباع نهج تناول كل بعثة على حدة في النظر في مقترحات ميزانية حفظ السـلام. وعلى الرغم من التحسينات الواضـحة التي طرأت، فلا يزال هناك مجال لإحراز مزيد من التقدم، وأعرب عن أمله في أن تتيح الدورة الســـابعة والسبعون للجمعية العامة فرصة لزيادة صقل هذا النهج. فهذا النهج هو السـبيل الوحيد لمنع وضـــع تقديرات تعسـفية وضـمان تمسـك اللجنة بمســـؤوليتها عن تخصـــيص الموارد للبعثـات بـأكبر قـدر ممكن من العقلانية.

66 - وأعرب عن قلق المجموعة من أن الزيادة الطفيفة في المستوى العام للموارد المخصصة لبعثات حفظ السلام وآليات الدعم ذات الصلة لن تكون كافية لمواجهة آثار التضـــخم العالمي. وينبغي لذلك تقديم المساعدة إلى البعثات، حسب الاقتضاء. ومع الترحيب بالتقدم المحرز في ترشـيد الوظائف، أشـار إلى أنه ينبغي بذل مزيد من الجهود لجعل هذه الوظـائف وظـائف وطنيـة وشـــغلهـا بموظفين وطنيين. فلا يمكن تفســـير وجود معدلات شـــغور ثنائية الأرقام، ولا ســـيما بالنســـبة للوظائف المحلية.

67 - واستطرد قائلا إن اعتماد مشروع قرار بشأن المسائل الشاملة في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، بعد ست محاولات فاشلة سابقة، يشـــهد على المشـــاركة القوية للجنة، التي تعززت بدورها بالعودة إلى الاجتماعات بالحضـور الشـخصـي. وأعرب عن أمل المجموعة في أن تكون هذه النتيجة مثالا للمداولات في المســـتقبل. وعلاوة على ذلك، فبفضـل اعتماد مشـروع القرار A/C.5/76/L.52، المعنون "التصـدي للعنصـــرية والنهوض بكرامة الجميع في الأمانة العامة للأمم المتحدة"، لم يعد بإمكان المنظمة إعفاء نفسها من المسؤولية عن التصدي للزيادة الحادة في أعمال التمييز العنصـري ضـد الأفارقة والمنحدرين من أصـل أفريقي في الأمم المتحدة.

68 - وأضـــاف أنه على الرغم من أن اللجنة لم تؤيد، في الجزء الحالي من الدورة المسـتأنفة، اقتراح الأمين العام بتوفير تمويل مسـتدام لبنـاء الســـلام، فإن المجموعة مقتنعة بأن بـالإمكان إحراز تقدم في المســـتقبل. ولذلك فإنها تدعو جميع الوفود التي لم تؤيد الاقتراح في الجزء الحالي من الدورة المســـتأنفة إلى إعادة النظر في المســـألة في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين.

69 - **السـيد لو** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الميزانية البالغة عموما 6,45 بلايين دولار المتفق عليها لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الـ 10 العاملة، ومكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، ومرافق قاعدة الأمم المتحدة للوجسـتيات في برينديزي وفالنسـيا، ومركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي بأوغندا، وحساب الدعم، ستمكن المنظمة من الاضـطلاع بأنشـطة حفظ السـلام بفعالية وكفاءة، مع الأخذ بعين الاعتبار ارتفاع التكاليف والضغوط الأخرى.

70 - وأعرب عن امتنانه للأمانة العامة لنشـــرها تقديرات تكاليف البعثات على أسـاس متجدد، مما يحسـن كفاءة مداولات اللجنة، وأعرب عن أمله في أن يتسـنى اسـتخدام ابتكارات أخرى مماثلة في المسـتقبل لمســـاعدة اللجنة على إنهاء عملها في الوقت المحدد. وأعرب عن ترحيب وفد بلده باعتماد أول مشـروع قرار بشـأن القضـايا الشـاملة منذ عام 2016. ويتضـمن مشـروع القرار، تمشـيا مع مسـؤولية اللجنة عن

توفير الرقابة وتقديم التوجيه في مجال السياسة العامة إلى الأمانة العامة، إصلاحات من شأنها أن تحسن الظروف المعيشية للقوات في القواعد الأمامية للعمليات؛ ورفع بدل الإجازة الترويحية للقوات لأول مرة منذ عقود؛ وضمان مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والهادفة في حفظ السلام والحلول السياسية؛ وتعزيز المزيد من الشفافية والمساءلة عن جميع أشكال سوء السلوك، بما في ذلك الاستغلال والانتهاك والتحرش الجنسي؛ وتحسين قياس أداء البعثة.

71 - وأضاف أن اللجنة زادت، في مشروع القرار A/C.5/76/L.32، المعنون "تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة"، مستوى صندوق رأس المال المتداول بمقدار 100 مليون دولار، باستخدام الأموال غير المنفَقَة، ومكنت من إدارة الأرصدة النقدية للميزانية العادية والمحكمتين الدوليتين المغلقتين باعتبارها صندوقا مشتركا. وأشار إلى أن من شأن هذه التدابير أن تحسن سيولة الميزانية العادية وأن تمكن المنظمة من تسديد المدفوعات الواجبة السداد منذ فترة طويلة إلى البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة فيما يتعلق بعمليات حفظ السلام المنتهية، وإعادة الباقي إلى الدول الأعضاء. وأضاف يقول إن هذه الإصلاحات تبيّن قدرة اللجنة على التداول والتوصل إلى اتفاق بشأن المسائل ذات الأهمية الحاسمة.

72 - واستدرك قائلا إن اللجنة فشلت، مع ذلك، في معالجة قضايا هامة مثل العنصرية والتمييز معالجة وافية. فوفقا لدراسة استقصائية أجريت مؤخرا، تعرض واحد من كل ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة للتمييز في العمل، ولم يبلغ العديد من الموظفين عن هذا التمييز لأنهم تنقصهم الثقة في النظام أو يخشون الانتقام. ولمعالجة هذه المشكلة، قدم الأمين العام اقتراحا بإنشاء مكتب للتنوع والإنصاف والشمول في الأمم المتحدة. وبينما وافقت اللجنة على إنشاء عدد من الوظائف المؤقتة الرامية إلى تعزيز التنوع والإنصاف والشمول، فإنها لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إنشاء المكتب ذي الصلة، وهي نتيجة محرجة ومخزية. وقال إن اللجنة بعدم تمكنها من التوصل إلى توافق في الآراء، رفضت الاعتراف باحتياجات الموظفين الذين يخاطرون بحياتهم لحماية المحتاجين ومساعدتهم، وقوضت صدق التزام المنظمة بالتصدي لجميع أشكال التمييز، سواء على أساس العرق أو نوع الجنس أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسية. وأضاف أنه يجب على المنظمة أن تترجم التزامها المعلن بالمساواة والإنصاف والنزاهة إلى إجراءات مجدية لدعم موظفي الأمم المتحدة.

73 - **السيد فيلاسكيز كاستيلو** (المكسيك): قال إن مستوى الموارد المخصصة لعمليات حفظ السلام العاملة، وحساب الدعم، وقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في بريندزي، ومركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي للفترة 2023/2022، يدل على استمرار التزام اللجنة بحفظ السلام وبناء السلام. ويمثل اعتماد مشروع قرار بشأن المسائل الشاملة لأول مرة منذ ست سنوات إنجازا لا يمكن إنكاره فاق التوقعات ومكّن من توفير اليقين والتوجيه للأمانة العامة وعمليات حفظ السلام في مجالات ذات أهمية حاسمة مثل حماية المدنيين، ونوع الجنس، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، والموارد التشغيلية، والمشتريات، والرعاية الطبية، ومكافحة الممارسات السيئة وجميع أشكال سوء المعاملة، والحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين، والمساءلة.

74 - وأعرب عن ترحيب المكسيك بالاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن تعزيز إمكانية وصول ذوي الإعاقة إلى مؤتمرات واجتماعات منظومة الأمم المتحدة، والتصدي للعنصرية والنهوض بكرامة الجميع في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وتحسين الحالة المالية للأمم المتحدة، وعمليات حفظ السلام المنتهية. وذكر أن من شأن الاتفاق المتعلق بعمليات حفظ السلام المنتهية أن ييسر، على وجه الخصوص، سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، وأن يحسن حالة السيولة في الأمانة العامة، وأن يمكّن من إحراز تقدم في تنفيذ الإصلاحات التنظيمية. ويعد اعتماد معدلات جديدة لسداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة للفترة 2022-2026 إنجازا هاما أيضا.

75 - وأشار إلى أن هذه النتائج أمكن تحقيقها بفضل استعداد جميع أعضاء اللجنة والتزامهم. ولم تتوصل اللجنة، مع ذلك، إلى اتفاق بشأن الاستثمار في الوقاية وبناء السلام، وهو موضوع ذو أهمية خاصة للمكسيك. وأعرب لذلك عن أمل المكسيك في أن تتوصل اللجنة، في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، إلى توافق في الآراء بشأن وسيلة لتزويد صندوق بناء السلام بمستوى أساسي معزز من التمويل.

76 - **السيد آشلي** (جامايكا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة الكاريبية دأبت على تأييد الجهود الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري بجميع أشكاله ومظاهره، لا سيما بالنظر إلى تاريخ الاستعمار في العديد من أعضاء الجماعة الكاريبية واستمرار التمييز الذي يواجهه مواطنوها. وأعرب لذلك عن ترحيب الجماعة الكاريبية بالولاية المسندة إلى الأمين العام لمعالجة المسألة الملحة

المتمثلة في العنصرية الهيكلية والتمييز العنصري. وأشار إلى أن الجماعة الكاريبية تقر بالجهود التي تبذلها المنظمة لمكافحة التمييز، وكذلك إجراء حوارات بشأن العنصرية وإنشاء فرقة العمل المعنية بالتصدي للعنصرية والنهوض بكرامة الجميع في الأمم المتحدة. والجماعة الكاريبية ترى وجاهة في إنشاء مكتب معني بمكافحة العنصرية وتكافؤ الفرص وشمول الجميع. ورغم أن من المؤسف أنه لم يتم إنشاء هذا المكتب في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، فإن تخصيص 1,1 مليون دولار وإنشاء ثماني وظائف جديدة للمساعدة المؤقتة العامة لمدة 18 شهرا لدعم الجهود الرامية إلى مكافحة العنصرية، على النحو الذي أوصت به اللجنة الاستشارية، يوفران أساسا للعمل في المستقبل. ويجب على الأمين العام أن ينفذ تنفيذا كاملا نهج المنظمة القائم على عدم التسامح مطلقا إزاء العنصرية وجميع أشكال التمييز. واختتم كلمته قائلا إن الجماعة الكاريبية ستواصل رصد التقدم المحرز في هذا الصدد، وهي على استعداد لدعم الجهود الرامية إلى تهيئة بيئة خالية من التمييز.

77 - **السيدة زيلبرغلد** (إسرائيل): أعربت عن ترحيب وفد بلدها باستئناف المداولات بالحضور الشخصي لأول مرة منذ بداية الوباء. وأشارت، مع ذلك، إلى أن استخدام المنصات الافتراضية التي يسرت عمل اللجنة على مدى العامين الماضيين لا يزال من أفضل الممارسات التي مكنت أعضاء اللجنة من الحفاظ على توازن صحي بين العمل والحياة الشخصية.

78 - وأضافت أنه ينبغي الإشادة باللجنة لاعتمادها مشروع قرار بشأن المسائل الشاملة لأول مرة منذ ست سنوات. وتولي إسرائيل أهمية كبيرة لمشروع القرار هذا، الذي يوفر إطارا شاملا للسياسة العامة يتجاوز أرقام الميزانية، ويعكس مواقف الدول الأعضاء، ويتضمن توجيهات بشأن مسائل هامة مثل المساواة بين الجنسين، وسوء السلوك، والاستغلال والاعتداء الجنسيين، والمعايير الطبية، والصحة العقلية. فالصحة العقلية ضرورية لتقديم تدريب للأفراد النظاميين ولبناء قدراتهم. وأشارت إلى أن تجربة إسرائيل أظهرت ضرورة أن تتصدى الأمم المتحدة لتحديات الصحة العقلية التي يواجهها حفظة السلام على أساس يومي. وقد مولت إسرائيل، بالاشتراك مع ألمانيا، وضع أول استراتيجية للصحة العقلية للأفراد النظاميين. وأضافت أنه يجب على الأمين العام والدول الأعضاء زيادة المعرفة بقضايا الصحة العقلية التي يواجهها الأفراد النظاميون من أجل تحسين فهم كيفية اتقاء هذه المسائل والتخفيف من حدتها في سياقات عمليات السلام، بما في ذلك بين النساء العاملات في عمليات حفظ السلام التي تحول فيها عدم كفاية الهياكل الأساسية للصحة العقلية دون تحقيق المساواة بين الجنسين.

79 - **السيد** شينوبو **ياماغوتشي** (اليابان): قال إن اليابان، بصفتها من الجهات المؤيدة منذ أمد بعيد لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ترحب بموافقة اللجنة على ميزانية كافية لحفظ السلام للفترة 2023/2022، لأنها ستمكن البعثات من مواصلة الوفاء بولاياتها الحاسمة في وقت يسوده انعدام اليقين في الميدان، وتضمن أيضا سلامة أفرادها وأمنهم وصحتهم. وأعرب عن ترحيب وفد بلده أيضا باعتماد أول مشروع قرار بشأن المسائل الشاملة منذ الدورة السبعين للجمعية العامة، وهو إنجاز مكن اللجنة من تقديم التوجيه إلى الأمانة العامة بشأن طائفة واسعة من المسائل الهامة المتعلقة بالسياسات. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن تنفذ المنظمة طلبات الجمعية العامة لتعزيز الشفافية والمساءلة والانضباط في الميزانية تنفيذا كاملا.

80 - ومضي قائلا إن الاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام المنتهية تمثل أيضا إنجازات تاريخية. وأعرب عن ثقة وفد بلده في أن الأمانة العامة ستكفل الاستخدام الحكيم والفعال للموارد المالية الإضافية التي تتيحها الدول الأعضاء، مما يحقق الاستقرار في تنفيذ الولاية من خلال احتياطيات نقدية كافية. وستواصل اليابان، من جانبها، الوفاء بمسؤولياتها المالية بوصفها مساهما رئيسيا في الأمم المتحدة.

81 - وأضاف إنه على الرغم من أن من المؤسف أن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الاستثمار في الوقاية وبناء السلام، فإنه يمكن للجنة أن تواصل استكشاف خيارات لضمان التمويل الكافي والمستدام الذي يمكن التنبؤ به لبناء السلام في المستقبل. وفي ضوء الاحتياجات على أرض الواقع، أعرب عن أمل وفد بلده في أن تواصل الدول الأعضاء مناقشة تمويل بناء السلام من منظور واسع، استنادا إلى المناقشات التي تجري في هذا الجزء من الدورة المستأنفة. فقد أدى سعي الدول الأعضاء الدؤوب للتوصل إلى توافق في الآراء إلى نتائج هامة في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة، وأعرب عن أمله في أن تسود تلك الروح في مداولات اللجنة في المستقبل.

82 - **السيد تشوماكوف** (الاتحاد الروسي): أعرب عن امتنان وفد بلده لأعضاء اللجنة على نهجهم غير المسيس والمهني إزاء المداولات في الجزء الحالي من الدورة المستأنفة. وقال إن اللجنة توصلت إلى قرار تاريخي بشأن المسائل الشاملة المتصلة بحفظ السلام، وتوصلت

لأول مرة خلال فترة عضويته في اللجنة، إلى قرار بشأن بعثات حفظ السلام المنتهية.

83 - وأشار فيما يتعلق ببناء السلام إلى إنه غالبا ما يكون للمساهمين الماليين والهيئات الحكومية الدولية أهداف متباينة؛ ويتوقف النجاح في هذا المجال على مواءمة تلك الأهداف. وأبدى أسفه لأن لجنة بناء السلام ليس لها سيطرة أقوى على آليات التمويل، وفي المقابل لا يجري بشكل متسق تناول صندوق بناء السلام في المناقشات الحكومية الدولية. وإذا أريد إحراز تقدم فيما يتعلق بالتمويل من خلال الاشتراكات المقررة، فلا بد من تغيير نظام الرقابة والمساءلة. وأعرب عن امتنان وفد بلده لأعضاء اللجنة على نهجهم البناء وللأمانة العامة على تقديم إجابات على أسئلته طوال الجزء الحالي من الدورة المستأنفة.

84 - **السيد تشنغ** لي (الصين): أعرب عن ترحيب وفد بلده بإكمال الجزء الثاني المستأنف من الدورة السادسة والسبعين في موعده، وتوفير ضمانات كافية لدعم عمل المنظمة. وأعرب عن أمل الصين في أن تستخدم الأمانة العامة مواردها استخداما جيدا وأن تعزز الإدارة وتحسن الأداء. وقال إن اعتماد اللجنة لمشروع قرار شامل بشأن المسائل الشاملة بعد فجوة دامت ست سنوات يمثل إنجازا كبيرا، ويدل على أهمية اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء، ويعزز سلطة اللجنة. وفيما يتعلق بالحالة المالية للمنظمة، قال إن مجموعة الترتيبات المؤقتة التي وافقت عليها اللجنة ستساعد في الحفاظ على السيولة، ولكن وفد بلده يود أن يؤكد أهمية إيجاد حل طويل الأجل. وأضاف أن الصين، وقد سددت في الأسبوع الماضي بالكامل جميع اشتراكاتها المقررة غير المسددة لعمليات حفظ السلام عن السنة المالية الحالية، تحث المساهمين الرئيسيين على سداد اشتراكاتهم المقررة في حينها. وأعرب عن أمله في أن تعجل الأمانة العامة بسداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وبينما لا يزال هناك تباين في الآراء بشأن مسألة تمويل حفظ السلام، مما يعكس مصالح الطائفة الواسعة من الدول الأعضاء، فينبغي السعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن حل طويل الأجل ومستدام من خلال مواصلة المشاورات.

85 - **السيد المحص** (مصر): أعرب عن ترحيب وفد بلده بنتائج الجزء الثاني المستأنف من الدورة، التي نجحت في تجنب إجراء تخفيضات لا مبرر لها في ميزانيات بعثات حفظ السلام، وقدمت الدعم اللازم لحفظة السلام، الذين قدموا تضحيات كبيرة في أدوارهم في جميع أنحاء العالم. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يرى تحسينا في عملية صنع القرار، تحركها الدول الأعضاء وليس اعتبارات سياسية، ولا تحركها أو تؤثر عليها مستويات مصطنعة لمعدلات الشواغر. ووصف التقدم المحرز بشأن مسألة صندوق بناء السلام بأنه تطور إيجابي، يأمل وفد بلده في أن يستمر في المستقبل.

86 - وقال إنه، بصفته نائبا لرئيس اللجنة، كان له شرف الحضور في مكتب مجموعة الدول الأفريقية. وأعرب عن رغبته في شكر الرئيس وسائر أعضاء المكتب على هذه التجربة. فبفضل مهارات ميسري المشاورات بشأن بنود جدول الأعمال المعروضة على اللجنة، شهدت الدورة السادسة والسبعون برمتها إنجازات كبيرة. وشملت هذه الإنجازات الاختتام السلس والمبكر بشكل استثنائي للمناقشات المتعلقة بجداول الأنصبة المقررة؛ وقرارا بشأن تخطيط البرامج يسر عمل لجنة البرنامج والتنسيق، وحقق نتائج ناجحة في الجزأين الأول والثاني من الدورة المستأنفة بشأن مسألة البعثات السياسية الخاصة؛ ونُهجا مستدامة لحماية الحالة المالية للمنظمة؛ ومعالجة للمسألة التي طال أمدها والمتمثلة في معالجة حسابات بعثات حفظ السلام المنتهية؛ واعتماد مشروع قرار لأول مرة منذ ست سنوات بشأن المسائل الشاملة لحفظ السلام. ولكن الاحتفاء بالإنجازات لا يعني تجاهل أوجه القصور. وقد أتاح الجزء الأول من الدورة المستأنفة، على وجه الخصوص، فرصة للتأمل واستخلاص الدروس المستفادة.

87 - **السيدة يوهارت** (المملكة المتحدة): قالت إن وفد بلدها يرحب بالإنجاز الذي حققته اللجنة في التوصل في الوقت المناسب إلى اتفاق بشأن تمويل عمليات حفظ السلام وبشأن معدلات سداد تكاليف توفير القوات. وأضافت أنه لدى النظر في هذه المسائل، اعتمدت المملكة المتحدة، كما هو الحال دائما، على أدلة الميزانية، وسعت إلى دعم الإدارة الفعالة والرشيدة للموارد لدعم التنفيذ الكامل للولايات. وأضافت أن اللجنة تمكنت، لأول مرة منذ ست سنوات، من تقديم التوجيه في مجال السياسة العامة بشأن المسائل الشاملة المتعلقة بحفظ السلام. ومن شأن هذا أن يؤدي إلى تحسينات في معايير أماكن الإقامة في الميدان؛ وتعزيز الانتقال إلى السلام؛ وتعزيز مشاركة المرأة في حفظ السلام؛ وتكثيف الجهود لمنع الاستغلال والاعتداء والتحرش الجنسي؛ ودعم الأداء الفعال والتنفيذ الكامل للولاية. وأعربت عن تقدير وفد بلدها القوي للجهود البناءة والدؤوبة والمرنة التي تبذلها الوفود من جميع المناطق في هذا الصدد.

88 - وأعربت عن سرور وفدها أيضا لأن اللجنة اغتنمت الفرصة المتاحة نتيجة نقص الإنفاق في الميزانية العادية الناجم عن أثر جائحة كوفيد-19 من أجل الاتفاق على تدابير للتصدي للتحديات الهيكلية

التي تؤثر على الحالة المالية للأمم المتحدة. ووضع هذا المنظمة عند أساس مالي أفضل، بينما حل أيضا المسألة التي طال أمدها والمتمثلة في معالجة حسابات بعثات حفظ السلام المنتهية. وأعربت أيضا عن الترحيب بالحل الجديد لتمويل المطالبات المتعلقة بالاكتراب التالي للصدمة، وهو أمر من شأنه أن يدعم الصحة العقلية للأفراد النظاميين؛ وبالقرارات الجديدة الرامية إلى تحسين شمول جميع موظفي الأمم المتحدة وأعضاء الوفود، المصحوبة بتدابير لمعالجة حالة الأشخاص ذوي الإعاقة، وإلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ جهود الأمين العام لمكافحة العنصرية والتمييز. وأكدت أن المملكة المتحدة تعلق أهمية كبيرة على بناء السلام، وتقدر المشاركة الإيجابية من جانب أعضاء اللجنة بشأن المسألة الهامة المتمثلة في تمويل بناء السلام.

89 - وأعربت عن سرور بلدها لما رآه من حفاظ على المبدأ الهام الراسخ المتمثل في اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء في اللجنة، ومن دعم له. واستطردت قائلة إنه على الرغم من أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل في الدورة الحالية، فإن تبادل الآراء بين الدول الأعضاء ساعد على بناء فهم أفضل لآراء كل منها، مما وفر أساسا جيدا للمشاركة البناءة نحو التوصل إلى اتفاق في الجزء الرئيسي من الدورة السابعة والسبعين.

90 - وأضافت أن اللجنة حققت أخيرا تقدما هاما في أساليب العمل، من خلال الممارسة المتمثلة في عقد الاجتماعات المسائية والاجتماعات في عطلة نهاية الأسبوع عن بعد، مقترنة بالاجتماعات بالحضور الشخصي لبناء روح تعاونية والتوصل إلى توافق في الآراء. وأعربت عن تطلع وفد بلدها إلى أن تواصل اللجنة استكشاف واعتماد أساليب عمل فعالة وشاملة، منها الدورات المختلطة، وأنه سيعمل مع الرئيس وأعضاء المكتب الجدد، وبقية أعضاء اللجنة، لدراسة هذه المسائل.

91 - **السيد** يوسف عدن **موسى** (جيبوتي): أعرب عن ترحيب وفد بلده باعتماد ميزانية مجموعها 6,45 بلايين دولار لبعثات حفظ السلام، وكيانات مثل قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي، ومركز الخدمات الإقليمي في عنتيبي، ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، وأشاد بجميع أفراد حفظ السلام، سواء كانوا يعملون لحساب الأمم المتحدة، أو كما هو الحال في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال لحساب الاتحاد الأفريقي.

92 - وقال إن وفد بلده شهد مشاكل شكلية وموضوعية في مناقشات اللجنة بشأن تمويل مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال. ففي بعض الحالات، اقتُرحت صياغة ذات صلة بالسياسات، ولكنها لم تحظ بنظر منصف، على الرغم من أنها تؤدي دورا حاسما في تنفيذ القرار، ولا سيما من وجهة نظر تزويد المكتب بالتمويل الكافي. ونتيجة لذلك، لم يُرصد سوى اعتماد ضئيل من أجل بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، المتوقع أن يشهد نشاطها تسارعا. ولا يزال يُنظر إلى المكتب على أنه مجرد بعثة لحفظ السلام، على الرغم من أن الغرض منه هو دعم قوات الاتحاد الأفريقي المنتشرة في الصومال، بعد أن كان من المزمع أصلا أن يصبح بعثة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في عام 2008، بعد ستة أشهر من بدء ولايته.

93 - ومضى قائلا إنه ينبغي التحلي بشفافية كاملة أثناء المشاورات غير الرسمية بشأن تقارير الأمين العام، وتوصيات اللجنة الاستشارية ومجلس مراجعي الحسابات، والمعلومات التكميلية المطلوبة، وأثناء دراسة الردود على الأسئلة، لأن جميع هذه المعلومات توفر الأساس لمناقشات اللجنة. وأعرب عن معارضة وفد بلده الشديدة لاتجاه بعض إدارات الأمانة العامة نحو تقديم ردود غير وافية ومجزأة ومن خلف أبواب مغلقة فيما يتعلق بالمسائل الهامة المتصلة بالميزانية. وأعرب عن قلق وفد بلده أيضا إزاء الاتجاه المتزايد لنفس إدارات الأمانة العامة نحو تقديم رد جزئي فقط على أسئلة وفد بلده ووفود بلدان أخرى، بغض النظر عن الأهمية التي توليها هذه الوفود للمسائل محل النظر. ومن الأمثلة على ذلك التلميحات المقدمة إلى بعض الوفود حول انخفاض معدل الاستيعاب بـ 3 ملايين دولار عن مستوى الميزانية الذي أقرته اللجنة الاستشارية، مما كان له أثر سلبي على تمويل المكتب وأسفر عن تخفيضات في الميزانية ومستوى تمويل يقل كثيرا عما اقترحته الأمانة العامة نفسها.

94 - وعلى الرغم من شكوك وفد بلده المعروفة جيدا والموثقة توثيقا جيدا إزاء عملية اعتماد الميزانية النهائية للمكتب، فإنه لا يزال ملتزما بضمان أن تكون إنجازات مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال خلال العام التالي متمشية مع التوقعات التي حددتها القرارات ذات الصلة. ويجب أن تظل اللجنة مرنة، وأن تسعى إلى التوصل إلى توافق قوي في الآراء ناتج عن مناقشات شفافة وملتزمة وشاملة وجامعة، يجب أن تحظى بدعم الجميع. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يعمل موظفو الأمانة العامة في المقر وفي الميدان على الاقتراب بقدر أوثق مع موقف الأمين العام، الذي أشار إلى أن بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، التي أفسحت المجال أمام بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، باعتبارها البعثة الأفريقية الوحيدة "مائة في المائة"، تعاني من نقص في التجهيز والتمويل، وتحتاج إلى موارد بشرية ومالية وتقنية مناسبة للوفاء بولايتها.

95 - وقال إن وفد بلده يولي أهمية كبيرة للسلام، وبالتالي لميزانيات بعثات حفظ السلام أيضا. وفي المرحلة التاريخية والحاسمة الحالية من تاريخ الصومال، البلد المضيف لبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، ستسهم جيبوتي في تحقيق الاستقرار السلمي للبلد. وأشار إلى أنه على الرغم من تضحيات أفراد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال ومكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، فلم يُحرز تقدم يذكر فيما يتعلق بالسلام والأمن. غير أنهم حققوا، في نواح أخرى، نتائج استثنائية في البلد. ويجب الحفاظ على هذه المكاسب بأي ثمن، لكي يتمكنوا من توفير أساس متين للزيادة المتوقعة في وتيرة النشاط خلال الفترة 2023/2022.

96 - وقال إن جيبوتي تشاطر الصومال في ما أبداه ممثلها من قلق في نقطة النظام التي أثارها. وأضاف أن وفد بلده لا يمكن أبدا أن يقبل تقديم بيان باسم مجموعة إقليمية يثير نقطة نظام، ولم يكن موضوع مناقشة مسبقة ملتزمة داخل هذه المجموعة. فهذه ممارسة ليس من المناسب أن تتبعها المجموعة. وأعرب عن رغبة وفد بلده في إدراج رأيه في الوثائق الرسمية للجلسة الحالية.

97 - **السيد يوسف** (الصومال): قال إن وفد بلده يشعر بالقلق إزاء اتجاه اللجنة نحو إجراء تخفيضات عشوائية، في مرحلة حرجة، في الموارد المخصصة لعمليات حفظ السلام في أفريقيا، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، على الرغم من الجهود الحثيثة التي يبذلها الأمين العام واللجنة الاستشارية للتوصل إلى ميزانية تتسم بأكبر قدر ممكن من الواقعية والانضباط. وأعرب عن إشادة وفد بلده برجال ونساء البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة الذين يعملون بنشاط في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال، سعيا إلى تحقيق السلام والأمن الدائمين. وبوصفها عملية حفظ السلام الوحيدة التي يقودها الاتحاد الأفريقي، فينبغي تزويد بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال بتمويل مستدام ويمكن التنبؤ به، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، لتمكينها من الوفاء بولايتها والحفاظ على المكاسب التي تحققت بشق الأنفس في السنوات الـ 15 الماضية. وأعرب عن أسف الصومال العميق، بوصفه بلدا مضيفا، لعدم أخذ شواغله الخطيرة بشأن مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال في الاعتبار أثناء المشاورات غير الرسمية، ولأن الأمانة العامة لم تجب على العديد من الأسئلة التي طرحها وفد بلده ووفود بلدان أخرى.

98 - وأضاف أن الوظائف الوطنية في مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال ظلت شاغرة لسنوات، دون بذل جهود مناسبة للتوظيف. وأعرب عن عدم رضا حكومة بلده عن الأساس المنطقي لهذه الحالة، وارتأى أن الشواغل الأمنية الناشئة عن خطر تسلل حركة الشباب ووقف انتشار فيروس كوفيد-19 تستخدم كذريعة للتمييز ضد المرشحين الوطنيين المؤهلين. وقال إن هذه الحالة غير مقبولة، ويمكن أن تزيد من تفاقم أوجه القصور داخل مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال. ويذكّر وفد بلده بأنّ الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام أن ينظر في خيارات أخرى لتعيين موظفين وطنيين لأداء مهام مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال وبذل المزيد من الجهود لبناء القدرات الوطنية، تمشيا مع قرار مجلس الأمن 2628 (2022). وأعرب عن استعداد حكومة بلده للمساعدة في تعيين موظفين وطنيين، بمن فيهم الموظفون الفنيون الوطنيون، والمساعدة في تنفيذ مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال للاستراتيجية الوطنية على مستوى البعثة. وقال إنها ستتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال من أجل تعيين مرشحات صوماليات مؤهلات، حيث تمثل النساء أقل من 10 في المائة من الموظفين الصوماليين في المكتب.

99 - **الرئيس:** قال إن الدور الرئيسي الذي تؤديه اللجنة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها يحظى باعتراف جيد، ولكن ربما لا يحظى أحيانا بالتقدير الكامل. فقد عملت اللجنة بروح بناءة، وبالتزام بتعددية الأطراف وتركيز على الأهداف المشتركة. وأدى ذلك إلى اتخاذ قرارات في وقت مبكر بشأن تخطيط البرامج والميزانية البرنامجية وجداول الأنصبة المقررة للميزانية العادية وميزانية حفظ السلام خلال الجزء الرئيسي من الدورة، وفي الجزء الثاني من الدورة المستأنفة، وإلى نتيجة ناجحة فيما يتعلق بالمسائل المعلقة منذ أمد بعيد مثل معالجة الحالة المالية للمنظمة، وبعثات حفظ السلام المنتهية والقضايا الشاملة المتعلقة بحفظ السلام. وهذه إنجازات جوهرية سيكون لها نتائج ملموسة في زيادة الكفاءة. غير أن اللجنة لم تتمكن في بعض الحالات من التوصل إلى توافق في الآراء، ومن ثم اضطرت إلى اتخاذ قرارات بشأن سبل المضي قدما فيما يتعلق بمسائل تشمل إدارة الموارد البشرية والمشتريات وصندوق بناء السلام. وأعرب عن ثقته في أن اللجنة ستحرز تقدما كبيرا بشأن هذه المسائل في المستقبل.

رُفعت الجلسة الساعة 17:35.